القديمة الحق انها قضية ذهنية الظاهر انه اراد الحقيقة وجميع المفهومات
التصورية موجودة فى نفس الامر تحقيقا او تقديرا لان كل مفهوم يحكم عليه
باحكام ايجابية واقلها انه مغاير لما عداه او معلوم البارى فلا بد له من ثبوت
الوجود فى نفس الامر وايضا يمكن الاستدلال بان كل مفهوم متصور يمكنه
للمفارقات فلا بد من وجودها فى اذهانها وكل موجود فى الذهن موجود
فى نفس الامر فبينها وبين السالبة تلازم بحسب الصدق لان صدق
السالبة بدونها انما كان فى مادة موضوعها معدوم وقد ثبت وجود كل
موضوع فلا مانع من صدق تلك الموجبة وفيه ما فيه قيل اولا ان ذلك
جار فى المعدولة ايضا الجواب ان ذلك لا يضير اذ لا يقول بالاختصاص
وثانيا ان مال ذلك ان بين السالبة الخارجية وتلك الموجبة الحقيقة تلازم
وهو لا يصح الا اذا ثبت سلب كلما يسلب عن الافراد الخارجية لافراده
المقدرة وذا فى غير الخفاء فان ايضا ان سلب الطيران عن الافراد الموجودة
للعنقاء لا يثبت لافراده المقدرة ولا يخفى ما فيه فان المحقق لم يصرح فى
الحواشى القديمة بتلازم السالبة الخارجية وتلك الموجبة بل لعل مراده
تلازم الحقيقتين والدليل منطبق عليه وهو كاف لتصحيح القواعد لا
يقال السالبة الحقيقية لان البرهان قد دل على وجود المفهومات الحقيقية فيه
ما فيه وثالثا بان افراد الموضوع قد يكون ممتنعة فكيف تصدق الموجبة
لاشتراطه امكان الافراد ما قال ان ذلك لا ينافى انعقاد الحقيقية غاية ما
يلزم عدم صدق نحو كل حيوان ماش وهو لا يضر كما لا يضر عدم صدق كل انسان
كاتب بالفعل غير سديد لانه يلزم عدم صدق كل موجبة فان من افراد
الذى ليس ب دائما فكيف يكون ب فلا بد من اشتراطه امكان الافراد

اوما

اوما ليسا وبه ولا يخفى ما فيه فان المراد بالافراد ما يصدق عليه العنوان
بالفعل وبالامكان فيجوز ان يكون ج الذى ليس ب مما يمتنع صدق ج
عليه فى نفس الامر وذلك لا يستدعى امكان الافراد فتامل فيه فان المناقشة
فيه مجال قال المحقق الدوانى فى الحواشى الجديدة ان طبائع كل مفهوم موجودة
فى نفس الامر ممكن انعقاد الموجبة ولو طبيعية وانما المقصود اثبات التلازم
بين طبيعة سالبة المحمول والسالبة ويرد عليه ورود ظاهرا انه انما يتم اذا
ثبت سلب كلما يسلب عن الافراد للطبيعة وهو فى حيز الخفاء كيف وسلب
الكلية عن الافراد الانسان صادق مع امتناع ثبوته للطبيعة وايضا ذلك لا
يفى لتصحيح القواعد هذا والله اعلم بالصواب ولما فرغ عن تحقيق الموجبة
الكلية اشار الى تحقيق بواقى المحصورات وقال واذا حققت الايجاب الكلى
فقس عليه ساير المحصورات من الجزئين والكلية السالبة فان كلما اعتبر
فى الموجبة الكلية كلا اعتبر فى الجزئية بعضا وكلما اعتبر فى الموجبة ايجابا اعتبر
فى السالبة سلبيا ثم قد يجعل حرف السلب جزء من طرف موضوعا
كان او محمولا فسميت القضية معدولة وهى معدولة الموضوع ان كان جزء
منه او معدولة المحمول ان كان جزء امنه او معدولة الطرفين ان كان جزء
منهما والا يجعل جزء امن طرف محصلة هذا ما عليه المتاخرون والقدماء
قالوا ان كان جزءا من المحمول فمعدولة والا فمحصلة وما ورى هذا بعيد
فائدة فهى تغير الاصلاح كما لا يخفى و زيد غير معدولة معقولة لكون السلب
جزءا من مفهوم محموله ملفوظة لعدم كونه جزءا من لفظه وقد يخص اسم
الموجبة بالمحصلة والسالبة بالبسيطة ولما كان بين الموجبة المعدولة
والسالبة البسيطة نوع اشتباه اراد بيان الفرق وقال وهى اعم من الموجبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)